

التخطيط المالي

وضع موازنة لنفقاتك

بعد أن تكون قد احتفظت بمذكرة يومية لمصاريفك اليومية لبضعة أشهر، ستكون في وضع تستطيع أن تضع فيه موازنة لنفقاتك وتستطيع من خلالها متابعة نفقاتك المستقبلية مقابل أهدافك المالية.

وبطبيعة الحال فإنك ستكتشف أن جميع المصاريف التي أنفقتها ليست من نفس الفئة. وستجد أن بعض المصاريف مثل الإيجار والتمويل العقاري تُعتبر مصاريف ثابتة، وأنت لا تستطيع فعل الكثير لخفض هذه المصاريف. أما المصاريف الأخرى مثل الترفيه فتُعتبر اختيارية ولهذا ركز جهودك فيما يتعلق بخفض المصاريف على هذه الفئة تحديداً. حاول أيضاً الحصول على شروط أفضل في مجال المنافع العامة والتأمين على سبيل المثال. وفوق كل هذا لا تُهدر المال على مشتريات غير ضرورية والتي تم شراؤها بطريقة مُندفعة.

يرى الكثير من الناس أن الادخار إنما هو أمر تقوم به إذا تبقى لديك أي مبالغ من المال في نهاية كل شهر. وبعبارة أخرى ليس هناك أي التزام بالادخار ولذلك لا يحدث شيء من هذا القبيل، ولتجنب هذا الموقف عليك أن تلتزم بالادخار مع بداية كل شهر. ضع جانباً مبلغاً محدداً من المال واعقد العزم على الإبقاء على نفقاتك ضمن حدود المبلغ المتبقي الذي يتوفر لديك لبقية الشهر.

وتذكر أن تُبقي لديك قدرًا من السيولة النقدية الكافية، ولا تحاول ادخار مبالغ كبيرة بحيث لا يتبقى لديك مال لدفع مصاريفك عندما يستحق موعد سدادها.

الدخل مقابل الدين = الرافعة المالية

سدّد دينك قبل الشروع في خطة الادخار



مبلغ الادخار

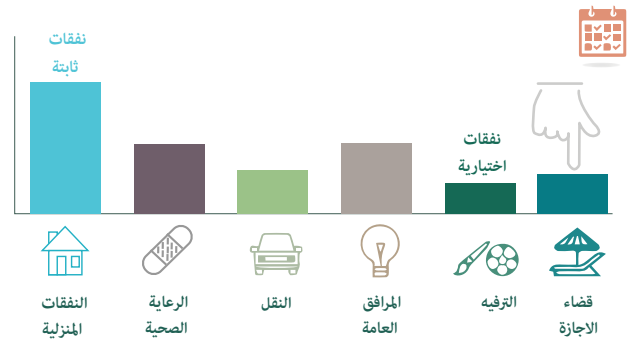


ضعف السيولة

حاول سداد ديونك، فإن مستوى ديونك بالنسبة لذلك يعرف باسم الرافعة المالية حيث أن تضخم مستوى الديون بشكل مفرط يمكن أن يؤدي بك الى أن تكون في موقف ليس لديك فيه أي اموال كافية لتغطية مصاريفك اليومية وهو ما يُعرف بضعف السيولة. إن أقساط الديون الشهرية الثابتة يمكن أن تستنزف أموالك، لذلك حاول سداد الديون قبل الشروع في خطة الادخار.

ولتليخيس ما سبق:

- راقب نفقاتك بدقة وبشكل مستمر من خلال الإبقاء على موازنة لكل فئة من فئات الإنفاق.
- ركز جهودك على الحد من النفقات الاختيارية وقرارات الانفاق بشكل متسرع.
- حدّد هدفاً للادخار في بداية كل شهر من خلال تخصيص الأموال اللازمة مباشرة لحساب الادخار المخصص لذلك.
- تذكر أن تُبقي لديك قدرًا من السيولة النقدية الكافية .



واحذر أن تجعل على عاتقك حملاً ثقيلاً من المصاريف الثابتة. على سبيل المثال إذا أردت الحصول على قرض من أجل السفر أو قضاء عطلة ما، فإن سداد دفعات القرض سيصبح مصروفًا ثابتًا ولا مجال لخفض هذا النوع من المصاريف. ولكن القرار الأصلي بالحصول على القرض يُعتبر أمراً اختيارياً، الأمر الذي يتطلب منا في المقام الأول مراجعة قرار الحصول على القرض.

إن وضع موازنة للنفقات أمرٌ يتعلق بالانضباط وهو يأخذ منك جهداً شخصياً ولكنها طريقة فعّالة للغاية، ولكن لا تضع لنفسك أهدافاً غير واقعية وإلا فإن هذا سيكون باعثاً على الاحباط إذا ما فشلت في تحقيق هذه الأهداف .

